2- الراديو:

مفهومه:

يقصد بالراديو (الإذاعة المسموعة) ما يبث عن طريق الأثير باستخدام موجات كهرومغناطيسية، بإمكانها اجتياز حاجز الأمية (الملازم للوسائل المطبوعة) والحواجز الجغرافية والسياسية وربط مستمعيها المتباعدين برباط مباشر وسريع. ومن ثم فقد شاركت، مع التلفزيون خاصة ووسائل الاتصال الأخرى، غي تقريب الثقافات وتكوين رأي عام عالمي تحاول دول الشمال الإبقاء على سيطرتها عليه.

نشأة الراديو:

بعد ثورة الطباعة وسيطرة وسائلها لمدة طويلة، بدأت ثورة الإلكترونيات نتيجة أبحاث مكثفة ومستمرة في حقل الكهرباء والمغناطيس، والراديو كان أحد ثمار تراكم هذه المجهودات العلمية النظرية والتطبيقية، لذلك لا يمكن نسبة اختراعه لأحد بعينه، رغم إدعاء بعض المؤرخين نسبة الاختراع لأحد مواطنيهم، كل حسب جنسيته: **فالموسوعة الألمانية تنسبه لـ "هرتز"، والروسية لـ "بوبوف"، والايطالية لـ "ماركوني"، والبريطانية لـ "لودج"**.

وعلى العموم يمكن القول أن رحلة ظهور الإذاعة المسموعة بدأت عام 1860م مع تنبأ عالم رياضي اسكتلندي (ماكسويل) بوجود موجات كهرومغناطيسية، وفي عام 1887 أثبتت الأبحاث والتجارب المخبرية للفزيائي الألماني (هـ. هرتز) صحة نظرية ماكسويل، لتفسح المجال أمام المخترعين وعلى رأسهم التقني الإيطالي (جـ. ماركوني) الذي تمكن فعلا من إرسال واستقبال إشارات إذاعية في ومن إيطاليا عام 1895م. ثم اتبع ذلك بإرسال أول إشارة لاسلكية عبر "المانش" عام 1899م، وعبر المحيط الأطلسي عام 1900م. وفي نفس الوقت تقريبا (1895م) ودون التنسيق مع "ماركوني" تمكن مهندس روسي (بوبوف) من تركيب جهاز مستقبل للموجات الهرتزية، ليجري بعد ذلك عدة تجارب إرسال تلغرافي. ومعروف أن أول استعمال اجتماعي للبريد التلغرافي كان بين السفن المجهزة بالراديو، وأن تمويله في البداية كان في أغلبه عسكريا.

البرامج الإذاعية:

يقصد بالبرنامج الإذاعي مختلف الحصص الإذاعية التي تتناول مواضيع متنوعة (سياسية، ثقافية، اقتصادية، اجتماعية، تربوية، ترفيهية) سواء في شكل الإلقاء العادي للأخبار أو في أشكال فنية إعلامية خاصة ومؤثرات صوتية مناسبة.

عوامل نجاح البرامج الإذاعية:

يتوقف نجاح البرامج الإذاعية في مراحلها المختلفة (**البرمجة، الإعداد، الصياغة،، الإلقاء، الإخراج**) على عدة عوامل أهمها:

- البرمجة المناسبة من حيث الترتيب والتوقيت والحجم الساعي والتنويع.
- حسن إلقاء المذيع وتنشيطه للبرنامج بحيوية وعفوية بعد التحضير الجيد لموضوعه.
- الدقة في الإخراج وجعله مناسبا لطبيعة البرنامج وموافقا لرغبة المستمع مع استخدام المؤثرات الصوتية المثيرة للاهتمام.
- الصياغة المناسبة للمادة الإعلامية التي يفضل أن تكون قصيرة ومباشرة وبأسلوب طبيعي وقريب من المحادثة الشخصية.
- حسن الإرسال والاستقبال الخاصين بالجانبين المادي والتقني.

نظام تنظيم الإذاعات:

يسود حاليا في العالم نظامان إذاعيان أساسيان قوامهما العلاقة التي تربط الدولة بالهيئة التي تتولى إدارة الراديو:

1- نظام تملكه وتديره الدولة.

2- نظام ترخصه الدولة ويدار على أساس تجاري.

ولكن الشائع الآن أن معظم البلدان تبنت الجمع بينهما، وهذا الأمر ينطبق أيضا على أنظمة التلفزيون.